



تطوير نموذج التعليم المدمج لتنمية مهارة الفهم القرائي في قسم الأدب العربي  
بجامعة مالانج الحكومية

*Tathwir Namudhaj at-Ta'lim al-Mudmaj li Tanmiyat  
Maharat al-Fahm al-Qira'i fi Qism al-Adab al-'Arabi bi  
Jami'at Malang al-Hukumiyah*

Moch. Wahib Daryadi

<sup>a</sup> Departement of Arabic Literature, Faculty of Letters, Universitas Negeri Malang  
Jl. Semarang No.5, Malang, Indonesia

Submitted: 15/3/2024

Accepted: 27/6/2024

Published: 30/06/2024

ABSTRACT

The Department of Arabic Literature at Malang State University faces a problem of weak reading comprehension among students in the extensive reading course, with an average score of 77.18. This issue is attributed to the educational materials not being designed to meet the students' needs and the ineffective use of technology. This research aims to develop a blended learning model to improve students' reading comprehension, focusing on: (1) producing an Arabic language teaching model based on blended learning in the extensive reading course, (2) assessing the validity of the developed model, and (3) measuring the effectiveness of the model's application in improving academic achievement. The study used the development method by modifying the Borg and Gall model, and data were collected through interviews, observations, questionnaires, and tests, analyzed both qualitatively descriptively and statistically. The results showed: (1) the production of an Arabic language teaching program based on blended learning that includes an electronic learning management system and a discussion forum, (2) the developed model is valid for use according to experts' opinions, and (3) the developed model is effective in improving students' academic achievement based on a paired T-test with a probability value of 0.000 and a calculated T value of -23.869, indicating statistically significant differences in academic achievement after the model's application. This research presented an educational model for reading comprehension skills in the extensive reading course at the university level, with the integration of technology into the teaching process to meet the needs of students in learning the Arabic language, which opens up new information to develop their language skills.

**KEYWORDS:** Development, Teaching Materials, Blended Learning, Comprehensive Reading, Extensive Reading

مستخلص البحث

تواجه قسم الأدب العربي بجامعة مالانج الحكومية مشكلة في ضعف مهارة الفهم القرائي في مادة القراءة الموسعة، بمتوسط درجة 77.18. ويعود ذلك إلى عدم تطوير المواد التعليمية بما يلي احتياجات الطلبة وعدم الاستفادة من التكنولوجيا بشكل فعال في عملية التعليم. يهدف هذا البحث إلى تطوير نموذج التعليم المدمج لتحسين الفهم القرائي للطلبة، ويركز على: (1) إنتاج نموذج تعليم اللغة العربية القائم على التعليم المدمج في مادة القراءة الموسعة، (2) قياس صلاحية النموذج المطور، و (3) قياس فعالية تطبيق النموذج المطور لتحسين التحصيل الدراسي. استخدم الباحث هذه الدراسة منهج التطوير بتعديل من نموذج بروج وغال، وتم جمع البيانات من خلال المقابلات والملاحظات والاستبانات والاختبارات، وتحليلها وصفيًا وكيفيًا وإحصائيًا. أظهرت النتائج: (1) إنتاج برنامج تعليم اللغة

العربية القائم على التعليم المدمج يتضمن نظام إدارة التعلم الإلكتروني ومنتدى النقاش، (2) النموذج المطور صالح للاستخدام حسب آراء الخبراء، و (3) النموذج المطور فعال في تحسين التحصيل الدراسي للطلبة بناءً على اختبار T المزدوج بمعامل احتمالية 0.000 و T المحسوب -23.869 مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية في التحصيل الدراسي بعد تطبيق النموذج. قدم هذا البحث نموذجاً تعليمياً لمهارة الفهم القرائي في مادة القراءة الموسعة في المستوى الجامعي، مع دمج التكنولوجيا في عملية التدريس لتلبية احتياجات الطلبة في تعليم اللغة العربية مما يفتح معلومات جديدة لتنمية مهاراتهم اللغوية.

الكلمات الرئيسية: تطوير، التعليم المدمج، الفهم القرائي، القراءة الموسعة.

#### APA 7<sup>th</sup> Citation:

Dariyadi, M. W. (2024). Tathwir Namudhaj at-Ta'lim al-Mudmaj li Tanmiyat Maharat al-Fahm al-Qira'i fi Qism al-Adab al-'Arabi bi Jami'at Malang al-Hukumiyah. *Al-Arabi: Journal of Teaching Arabic as a Foreign Language, Vol.8(1), 112-136*

DOI: [dx.doi.org/10.17977/um056v8i1p112-136](https://dx.doi.org/10.17977/um056v8i1p112-136)

## المقدمة

إن اللغة بشكل عام، والقراءة، بشكل خاص، تحظى بأهمية كبيرة تستدعي الاهتمام بطرق تدريسها والبحث عن أساليب حديثة تحقق أهداف العملية التعليمية. وطرق التدريس التي يختارها المعلم لمساعدة الطلاب على تحقيق الأهداف التعليمية، تعد أهم أداة نجاح تعليم المواد الدراسية في اللغة العربية. لذلك، أصبح من الضروري إجراء الدراسات والأبحاث الشاملة بهدف تطبيق الأساليب التعليمية الحديثة والمتطورة. هذه الأساليب تركز على أن الطالب محور أساسي في عملية التعليم، مما يعزز من دوره النشط ويشجع على التفكير النقدي والإبداعي.

تغيرت العديد من المفاهيم وطرق التواصل التعليمي بشكل كبير مع ظهور التقنيات الحديثة في مجال التعليم والتعلم. هذه التطورات أدت إلى زيادة المعرفة وتوسيع استخدامها في شتى المجالات. الآن، يعيش الناس في عصر مزدهر من تكنولوجيا التعليم وتوظيف المستحدثات التكنولوجية (Pizzi, 2014). من هذه التقنيات، وُلدت شبكة الإنترنت التي أحدثت ثورة معلوماتية، مما جعل المسافة بين المعرفة ومن يبحث عنها قريبة جداً، حتى لا يفصل بينهما إلا ضغطة زر. من هنا، أصبح استخدام الكمبيوتر وتقنياته مهارة أساسية لمواكبة التقدم الحضاري (Gustian et al., 2023; Oliveira et al., 2021a; Seifert, 2023; Y. Wang, 2024a, 2024b).

كما أن التطورات الحديثة في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات أثرت بشكل كبير على تصميم وتقديم البرامج التعليمية في التعليم العالي. أدى تقدم تكنولوجيا التعليم إلى تأثير إيجابي ملموس في تحقيق التواصل الفعال بين المعلم والمتعلم (Batista et al., 2021). هذا التقدم أتاح للمعلم العديد من السبل لتوصيل المعلومات والمهارات بأساليب متنوعة تزيد من فاعلية التعلم وتأثيره.

رغم التقدم التكنولوجي الكبير، لا يمكن للتكنولوجيا أن تحل محل الطرق التقليدية في التعليم والتعلم تمامًا كما لم يستطع الكتاب الإلكتروني أن يحل مكان الكتاب التقليدي، ولا التجارة الإلكترونية أن تحل مكان التجارة التقليدية، ولا البريد الإلكتروني أن يحل مكان البريد العادي، فإن التعلم الإلكتروني لن يكون بديلاً كاملاً عن التعلم التقليدي ولا عن دور المعلم ولا عن الفصول الدراسية. يبقى التعلم التقليدي ذو قيمة لا يمكن تجاهلها، حيث يوفر تفاعلاً مباشراً وتجارب تعليمية شخصية، ويعزز من التواصل الفعال بين الطلاب والمعلمين، مما يساهم في تطوير المهارات الاجتماعية والنفسية للطلاب (Abedi et al., 2024; Alieto et al., 2024; Ilie & Frăsineanu, 2019; Khawaja & Karimi, 2024; Oliveira et al., 2021b). من هنا، ظهر مفهوم التعلم المدمج كتطور طبيعي للتعلم الإلكتروني. يجمع هذا النوع من التعليم بين التعلم الإلكتروني والتعلم التقليدي، مستفيداً من أفضل ما في كليهما. يعرف التعليم المدمج كصيغة تعليمية تجمع بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي (Dziuban et al., 2018)، حيث تستخدم أدوات التعليم الإلكتروني المعتمدة على الحاسوب الآلي أو الشبكة في عملية التعليم، مثل معامل الحاسوب الآلية والفصول الحديثة الذكية. يتيح هذا النهج الاستفادة من التكنولوجيا لتحسين العملية التعليمية مع الحفاظ على التفاعل الشخصي. في التعليم المدمج، يلتقي المعلم مع الطلاب وجهًا لوجه في أغلب الأحيان، مما يوفر فرصاً للتوجيه المباشر والنقاشات الحية الموجهة، مع تعزيز التعلم الذاتي والمستقل من خلال الموارد الإلكترونية. هذا النموذج يجمع بين أفضل ما في العالمين، مما يساعد في تلبية احتياجات متنوعة للطلاب وتحسين نتائج التعلم (Allan, 2007; Kantun & ASP, 2016). يمزج التعليم المدمج بين التعلم المتزامن وغير المتزامن، ويشمل مجموعة من الوسائط والبرامج التي تكمل بعضها البعض، ومثال ذلك برمجيات التعلم التعاوني الفوري ومقررات الدروس عبر موقع الإنترنت (Wulandari, 2013). هو تعليم يجمع بين النشاطات في الفصول التقليدية والوسائل المستعملة عن بعد، مستفيداً من أقصى التقنيات المتاحة لكل منهما. دلت نتائج بعض البحوث والدراسات أن التعليم المدمج له أهمية في تعليم مهارات الفهم القرائي، على سبيل المثال الدراسة التي قامت بها Fatemeh Behjat وأشارت إلى أن مزج التعليم بين الفصول الدراسية التقليدية والتكنولوجيا يساعد المتعلمين على التفوق في فهمهم للقراءة (Behjat et al., 2012). وقد كشفت بعض الدراسات عن تدني مهارات الفهم القرائي لدى الطلبة، وذلك نتيجة لطرائق التدريس المتبعة حالياً في تدريس القراءة. أظهرت الدراسات أن معظم مدرسي اللغة العربية يعتقدون أن القراءة هي مهارة واحدة، في حين أن الفهم القرائي يتكون من عدة مهارات ويحتاج إلى

استراتيجيات تعلم متعددة لإتقانها. يتطلب الفهم القرائي الفعّال القدرة على تحليل النصوص، واستنباط المعاني، وتقييم المعلومات، وربط الأفكار، وهي مهارات تحتاج إلى تدريس موجه ومتنوع. أوصت العديد من الدراسات العلمية والابحاث التربوية كدراسة (Roe et al., 2011; Seminar, 2011; et al., 2011; عاشور, 2018) في استخدام استراتيجيات حديثة في التدريس لتنمية مهارات الفهم القرائي في كافة المراحل الدراسية .

لاحظ الباحث دنيا واضحا في مهارة الفهم القرائي لدى الطلبة في قسم الأدب العربي بجامعة مالانج الحكومية للمستوى السادس في مادة القراءة الموسعة. وهذا ما دفع الباحث أن يبحث في تطوير نموذج التعليم المدمج لتنمية مهارة الفهم القرائي لدى طلبة قسم الأدب العربي بجامعة مالانج الحكومية.

### طريقة البحث

استخدم الباحث في هذه الدراسة المدخل التطويري. وأما نوعه هو البحث والتطوير في المجال التربوي وهو طريق البحث مستخدم للتطوير أو حصول و التصديق على الإنتاج التعليمي المعين ثم تجربته للحصول على معرفة تأثيره في التعليم (Tracey, 2009). فإن الغرض الأساسي من هذا المنهج هو تطوير إنتاج البرنامج التعليمي القائم على التعليم المدمج المطور. وهذا الغرض من أسباب اختيار هذا المدخل. حيث أن هذا المدخل يمكن الحصول على البيانات الكيفية والكمية بأثر أكثر شمولاً. ومن الأسباب المعتبرة احتياج البحث إلى البيانات النوعية لمعرفة الاحتياجات اللازمة لتطوير المواد. فبالإضافة إلى البيانات الكمية لمعرفة تأثير استخدامها في ترقية الدافعية والتحصيل الدراسي في مهارة الفهم القرائي. فلذلك أن اختيار هذا المدخل أنسب وأفضل منهجا لتوجيه إلى أهداف البحث المعتبر.

تصميم تجربة المنتج يتضمن ثلاث مراحل: التجربة الفردية (تصديق الخبراء)، التجربة المحددة، والتجربة الميدانية. تهدف التجربة الفردية إلى تقييم جودة المواد المنتجة وتلقي الملاحظات من خبراء اللغة والتعليم والتكنولوجيا باستخدام مقياس ليكرت من 1-5. تجرى التجربة المحددة لتقييم صلاحية استخدام برامج التعليم المدمج في الفهم القرائي، بينما تستهدف التجربة الميدانية معرفة فعالية المواد المطورة وأثرها على دافعية التعلم والتحصيل الدراسي.

تستهدف التجربة الفردية خبراء في التعليم والتكنولوجيا، بشرط أن يكونوا على الأقل بدرجة دكتوراه وذوي خبرة تعليمية لا تقل عن خمس سنوات. وتشمل التجربة المحددة مجموعة من ستة طلاب من قسم الأدب العربي بجامعة مالانج الحكومية، حيث تم اختيارهم بسبب توافقهم مع المواد المطورة. أما التجربة الميدانية فتشمل جميع طلاب المستوى الخامس من قسم الأدب العربي بجامعة مالانج الحكومية، وعددهم 61 طالباً، لكونهم درسوا مادة مهارة القراءة الموسعة.

استخدام مجموعتين في تصميم التجربة: إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية. تم تطبيق أدوات البحث قليلاً على المجموعتين، وتعرضت المجموعة التجريبية فقط للبرنامج القائم على التعليم المدمج، بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية. ثم تم تطبيق أدوات البحث بعدياً على المجموعتين لمقارنة النتائج. كما شمل المستهدف التجريبي الباحث نفسه كونه هذا البحث تجريبياً وليس إجرائياً، لذا يُعتبر المستهدف هو المعلم نفسه.

جمع البيانات باستخدام الملاحظة والمقابلة، حيث تم ملاحظة فعالية تصميم التعليم المدمج من خلال مشاركة الباحث في العملية التعليمية، وأجريت مقابلات مع معلمي اللغة العربية وطلاب المستوى السادس في قسم تعليم اللغة العربية. تمثلت مصادر البيانات في الكتب والفيديو والمقالات التي تتضمن برامج التعليم المدمج، ومنهج الدراسة لمادة القراءة الموسعة، وآراء الخبراء والمدرسين والطلاب حول صلاحية تطبيق التعليم المدمج.

## النتائج والمناقشة

الخطوة الأولى من تطوير النموذج التعليمي هي جمع البيانات وتحليل الاحتياجات. يتم تنفيذ مرحلة التحقيق الأولية من خلال جمع المعلومات حول: تحديد الأهداف وتحليل التعلم وخصائص الطلبة ومشكلات التعلم الحالية. تم الحصول على بيانات من نتائج التحقيق الأولي من خلال الاستبيانات والمقابلات والملاحظة المباشرة واختبار تحليل حاجات الطلبة وتحليلها في تعليم القراءة الموسعة.

أ- البيانات وتحليل الوثائق حول منهج تعليم اللغة العربية في جامعة مالانج الحكومية يهدف تعليم مادة القراءة الموسعة ليكتسب الطلبة مهارة الحصول على معلومة موسعة من عدة النصوص العربية الكلاسيكية والحديثة في مجالات الدين واللغة والتعليم والاجتماعي والأدبي والثقافي والصحي. قدمت هذه المادة الدراسية في المستوى الخامس وفقاً للمنهج الذي يستخدمه قسم الأدب

العربي بجامعة مالانج الحكومية وهو منهج 2018 بناءً على منهج معايير إطار المؤهلات الوطني الإندونيسي على أساس التعلم القائم على الحياة.

والمواد التعليمية المدروسة في مادة القراءة الموسعة كما يوضح في الجدول التالي:

المراجع	أساليب التدريس	الموضوعات	اللقاء
	قراءة النص الجماعي في الفصل في المجموعات	التربية	3
وظيفة 1	مناقشة نتائج القراءة	التربية	4
	قراءة النص الجماعي في الفصل في المجموعات	الأسرة	5
وظيفة 2	مناقشة نتائج القراءة	الأسرة	6
امتحان 1	قراءة النص الجماعي في الفصل في المجموعات	الاقتصادية	7
وظيفة 3	مناقشة نتائج القراءة	الاقتصادية	8
	قراءة النص الجماعي في الفصل في المجموعات	الصحة	10
وظيفة 4	مناقشة نتائج القراءة	الصحة	11
امتحان 2	قراءة النص الجماعي في الفصل في المجموعات	السياسة	12
وظيفة 5	مناقشة نتائج القراءة	السياسة	13
امتحان 3	قراءة النص الجماعي في الفصل في المجموعات	الاجتماعية	14
وظيفة 6	مناقشة نتائج القراءة	الاجتماعية	

الجدول 1.4 مادة القراءة الموسعة

ويتضح من الجدول السابق أن الموضوعات التي تدور عملية التعليم لا يحددها المحاضر. ويتمنح للطلبة الفرصة للبحث عنها في الكتب المرجعية وكذلك في الشبكة الدولية. حيث يجعل الطلبة لهم الحرية لتقديم الموضوعات وفقاً للمواد المدروسة عن كل اللقاء. وأن الموضوعات قابلة للتغيير والتنقيح بتوجيه المحاضر.

أساليب التدريس المستخدمة في تعليم القراءة الموسعة هي قراءة النص الجماعي في المجموعات ومناقشة نتائج القراءة. والخطوات كما يلي: (1) يبحث الطلبة عن مراجع من الكتب أو المقالات على الإنترنت المناسبة للموضوع (2) قراءة النص فردياً (3) المناقشة في المجموعات (5) بعد الانتهاء من القراءة يلخصون المادة المقروءة بالعربية والإندونيسية (6) قدمها إلى الفصل بمساعدة خريطة المفاهيم المصممة من قبل.

يعتمد التقويم في المادة القراءة الموسعة على عدة معايير. (أ) المعدل من 60% يتكون من: خريطة ذهنية بمعدل 20%، وصف الخريطة شفاهية وكتابة بمعدل 20%، جودة الترجمة بمعدل 20%، سجل الكلمات بمعدل 30%، استفادة عبارة بمعدل 5%. (ب) امتحان نصفي بمعدل 20% (الكفاءة في المفردات الجديدة والعبارة وأحد النصوص). (ج) امتحان نهائي بمعدل 20% (الكفاءة في المفردات الجديدة والعبارة وأحد النصوص).

ب- عرض البيانات من المدرس ليحصل الباحث على البيانات عن ومشكلاته في التعليم.

قام الباحث بمقابلة مع أحد محاضر في مادة القراءة الموسعة وهو د. محمد ألفان في 27 أغسطس 2019، قال أن مظاهر الضعف عند الطلبة هي: الصعوبة في فهم المواد المقروءة الجديدة، لم يتمكن الطلبة من العثور على الأفكار الرئيسية بشكل صحيح، الصعوبة في متابعة الدروس. استنتج الباحث أن سبب ضعف الطلبة في القراءة هو عدم التصور العقلية (الاستعداد العقلي للقراءة) لذلك سيؤثر ذلك على عملية التعليم في مرحلة القراءة.

قام الباحث بتوزيع استبيانات لمدرس القراءة الموسعة بقسم الأدب العربي جامعة مالانج الحكومية بالعناصر المصممة لتعليم مهارات القراءة وذلك في 20 أغسطس 2019. يستخدم هذا الاستبيان لمعرفة الأهداف المرجوة من تعليم القراءة الموسعة واقتراح أنواع الأساليب المستخدمة في التعليم.

معدلة النتائج	مجموع النتيجة	النتيجة (x)					بنود الاستبانة لمؤشرات تعليم القراءة الموسعة	الرقم
		عدد المدرس (n)						
$X = \frac{\sum x}{n}$	$\sum x = x.n$	5	4	3	2	1		
3.6	18		3	2			قراءة النصوص بمخارج الحروف الصحيحة	1
4.6	23	3	2				قراءة النصوص بالضبط والشكل الصحيح	2
5	25	5					معرفة معاني المفردات حرفياً	3

3.6	18		3	2		التعرف على موقف الكلمات في النصوص	4
5	25	5				معرفة معاني المفردات من معاني السياق	5
5	25	5				استنتاج المعنى العام من النص المقروء	6
5	25	5				التعرف بالأفكار الرئيسة التي تضم في النص	7
5	25	5				تمييز الآراء والحقائق في النص المقروء	8
5	25	5				التلخيص من الأفكار التي يشتمل عليها نص المقروء تلخيصا جيدا وافيا	9
2.6	13			3	2	ترجمة النصوص إلى اللغة الإندونيسية	10

الجدول 2.4 أهداف تعليم القراءة وتحليلها

من نتائج البيانات السابقة فتصورت الأهداف في تعليم مهارات القراءة الموسعة وبالتفصيل الآتية شرحها. هدف المؤشرة الأول قراءة النصوص بمخارج الحروف الصحيحة بعدد 3 مدرسين أي 60% موافقون، بمعدل النتيجة 3،6 بمعنى استجابة المدرس في درجة جيد. للمؤشرة الثانية 3 مدرسين أي 60% موافقون جدا بمعدل النتيجة 4،69 بمعنى أن الطلبة محتاجين جدا بهذا الهدف. للمؤشرة الثالثة 5 مدرسين أي 100% موافقون جدا بمعدل النتيجة 5 بمعنى أن الطلبة محتاجين جدا بهذا الهدف بدرجة جيد جدا. المؤشرة الرابعة التعرف على موقف الكلمات في النصوص بعدد 3 مدرسين أي 60% موافقون، بمعدل النتيجة 3،6 في درجة جيد. للمؤشرة الخامسة حتى التاسعة حصلت النتيجة على 5 مدرسين أي 100% موافقون جدا بمعنى أن الطلبة محتاجين جدا بهذا الهدف. أما لهدف ترجمة النصوص إلى اللغة الإندونيسية ف3 مدرسين أي 60% يعطي درجة مقبولة.

فاستخدم الباحث نتائج البيانات التي سبق ذكرها لتحديد وتعيين أهداف ومحتوى المواد. بالنظر إلى الأهداف من المؤشرة السادسة حتى التاسعة تشير هذه المؤشرات إلى مهارات الفهم القرائي، وجميع المدرسين موافقون جدا بأهمية هذه الأهداف بمعدل النتيجة 5 بمعنى أن استجابتهم جيد جدا وأن الطلبة محتاجين جدا بهذه الأهداف.

بناء على البيانات السابقة استنتج الباحث على أن واقع تعليم القراءة الموسعة بجامعة مالانج الحكومية يحتاج إلى إعادة نظرة في استخدام أساليب التدريس والمواد الدراسية والوسيلة التعليمية المناسبة.

### ج- عرض البيانات عن نتائج اختبار تحليل حاجات الطلبة وتحليلها

البيانات الآتية من الاختبار لغرض معرفة كفاءة عامة في القراءة الموسعة من الطلبة وتحليل الأخطاء. اشترك في الاختبار المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وعددهم 61 طالبا. يمكن للباحث حل المواد التي ينبغي استوعبها الطلبة ملائمة بقدرتهم وحاجاتهم. إضافة من وثائق النتائج والمقابلة بالمدرس. في هذه العملية قدم الباحث الأسئلة من النصوص القصيرة وفقا لاقتراحات من قبل مدرسي القراءة الموسعة وخبراء في تعليم اللغة العربية. ونتائج الاختبار كما يلي:

النتيجة (x)	رقم الطالب	عدد الطلبة (n)	النتيجة (x)	رقم الطالب	عدد الطلبة (n)
72	160231603210	1	65	140231605850	1
81	160231603239	2	77	170231608030	2
$X = \frac{\sum x}{n}$ $X = \frac{2376}{32} = 74.25$			$X = \frac{\sum x}{n}$ $X = \frac{2332}{29} = 80.42$		
$X = \frac{\sum x}{n}$ $X = \frac{4708}{61} = 77.18$					

الجدول 3.4 نتائج اختبار تحليل الأخطاء

من نتائج البيانات السابقة فحصل الباحث معلومات عن قدرة الطلبة في القراءة، وهي بمعدل النتيجة 77،18 أي بمعنى في درجة مقبولة. بالنظر إلى هذه النتائج، فحاول الباحث بتقديم المعالجة حسب نتائج تحليل الأخطاء السابقة و باستراتيجيات التعليم الفهم القرائي القائم على التعليم المدمج.

### المبحث الثاني: إنتاج نموذج التعليم المدمج لمهارات الفهم القرائي

الخطوة الثانية هي تطوير نموذج التعليم المدمج لمهارات الفهم القرائي مع مراعاة البيانات من الدراسة المكتبية والميدانية السابقة. ونتيجة من تحليل مواقف الطلبة وحاجتهم والتعرف بالأهداف والمهارات، فحصل الباحث على إنتاج المواد الآتية: (1) البرنامج التعليمي القائم على التعليم المدمج في الفهم القرائي (2) الكتاب التعليمي القائم على التعليم المدمج في الفهم القرائي (3) إستراتيجيات التعليم المدمج في الفهم القرائي.

د- إنتاج البرنامج التعليمي القائم على التعليم المدمج في الفهم القرائي  
 طور الباحث تطبيقان هما نظام إدارة التعلم الإلكتروني "عربيتنا" ويمكن الوصول إليها على  
 العنوان: cat.arabiyatuna.com والمنتدى "عربيتنا" أو نظام منتدى عربيتنا بموقع : muntada.arabiyatuna.com  
 والتفاصيل من الشرح فيما يلي.

### 1 - نظام إدارة التعلم "عربيتنا"

هو نظام رقمي مصمم خصيصًا لإدارة الدورات الإلكترونية وتيسير التعاون بين المدرسين والطلاب. هذا النظام يشمل كافة جوانب العملية التعليمية، مثل عرض المواد الدراسية، جدول المقررات على مدار الأسابيع الدراسية، وتحديد مواعيد تسليم الواجبات والاختبارات والأنشطة التعليمية. كما يقدم النظام تقارير وتقييمات شاملة. مواصفات هذا النظام هي كالتالي:

#### أ) الصفحة الرئيسية

تحتوي الصفحة الرئيسية على ثلاث قوائم هي قائمة الصفحة الأساسية وهو المظهر الأول للويب وقائمة صفحة نظام إدارة التعلم "عربيتنا" والأخير قائمة صفحة للمنتدى عربيتنا. توجد في هذه الصفحة شعار وعروض شرائح لزيادة اهتمام الزوار ولعجل جذب الانتباه. والهدف من تقديم ثلاث قوائم في الصفحة الرئيسية هو أن لا يجد الزوار الصعوبة في العثور على ما يريد. وعرض الصفحة على النحو التالي.



الصورة 1.4 الصفحة الرئيسية

عند ضغط على قائمة تعلم العربية عبر الويب أو مباشرة عن طريق كتابة العنوان التالي في شريط المتصفح cat.arabiyatuna.com ستعرض صفحة رئيسية خاصة على نظام إدارة التعلم. ويسمح اختيار لغة الموقع من القائمة المنسدلة حيث يدعم الموقع اللغة العربية والإنجليزية والأندونيسية. وعرض الصفحة على النحو التالي.



الصورة 2.4 الصفحة الرئيسية الخاصة

طريقة الدخول إلى الويب بضغط الزر على تسجيل الدخول أو حسب اللغة المختارة ثم إدخال اسم المستخدم وكلمة المرور. ومتوفر في النظام لتسجيل المشترك الجديد كما يظهر في الصورة 4.5.

حساب مشترك جديد

من فضلك اختر اسم المستخدم وكلمة المرور للدخول بهما فيما بعد

اسم المستخدم \*

كلمة المرور \*

الرجاء إدخال تفاصيل أكثر

عنوان البريد الإلكتروني \*

هذا العنوان البريدي موجود بالفعل. ربما أنك أنشأت حساباً من قبل؟ أسترجم اسم المستخدم العنصر أو كلمة العنصر العنصرية

إعادة إدخال البريد الإلكتروني للتأكيد \*

الصورة 3.4 حساب مشترك جديد

### ب) التخصيص

يظهر أعلى الصفحة مربع التنقل ويحتوي على رابط الصفحة الشخصية ونافذة الرسائل والإشعارات وتغيري لغة العرض وعرض/إخفاء القائمة الجانبية، كما هو موضح في الصورة 4.6.



الصورة 4.4 الصفحة الشخصية

### ج) المساعدة في إنشاء المحتوى وتوصيله

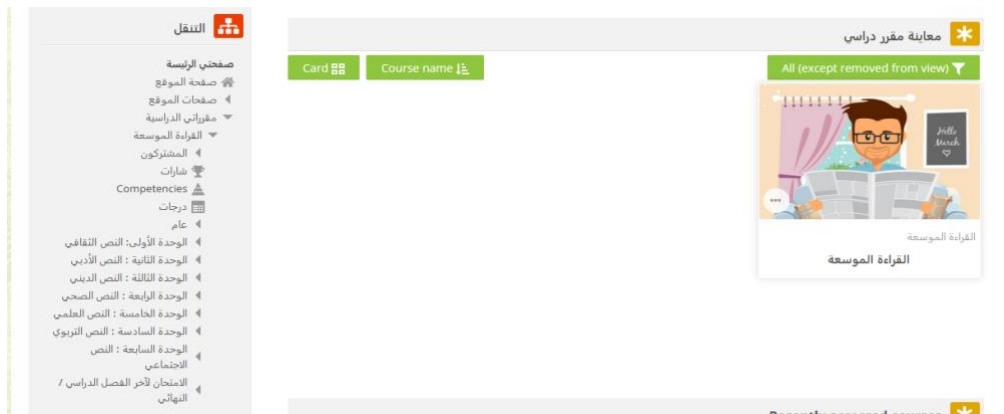
نظام إدارة التعلم "عربيتنا" يتميز بواجهة مستخدم بسيطة وسهلة الاستخدام، مما يسهل على المدرسين والمتعلمين التفاعل مع النظام. يتضمن النظام أمثلة وطرقاً لشرح كيفية تحميل الملفات والصور، بالإضافة إلى تقديم اختبارات للمتعلمين بطرق متنوعة. كذلك، يتيح النظام خيارات متعددة لتوصيل المحتوى التعليمي للطلاب بفعالية. يمكن الاطلاع على هذه التفاصيل في الصورة 4.7.



الصورة 4.5 المساعدة في إنشاء المحتوى

### د) الجدولة وإدارة المحتوى.

تعني جدولة المقرر توزيع المحتوى على الأسابيع الدراسية مع تحديد مواعيد تسليم الواجبات والاختبارات والأنشطة المختلفة. في القائمة الجانبية، تظهر المساقات المسجلة للطلاب، وعند الضغط على أي مساق، تُعرض محتوياته من ملفات وواجبات ومحاضرات مباشرة وغيرها، كما هو موضح في الصورة 4.9.



الصورة 4.6 محتويات المساق

The screenshot shows a learning management system interface. On the left is a sidebar menu with options like 'الرئيسية', 'صفحة الموقع', 'صفحات الموقع', 'مقررات الدراسية', 'مقررات الموسعة', 'المشتركين', 'مشاركات', 'Competencies', 'درجات', 'عام', and various units. The main content area features a video player with a play button and the text 'أهل وسهلا'. Below the video is a paragraph of text in Arabic, followed by a caption: 'الصورة 7.4 محتويات المساق'.

الصورة 7.4 محتويات المساق

يظهر في الرسم 4.9 محتويات المساق لعرض أي محتوى أو تسليم واجب أو تقديم امتحان يتم الضغط على المحتوى، في حالة الضغط على الملفات سيتم تنزيلها بشكل تلقائي وفي حالة الواجبات البيتية يتم عرض محتوى الواجب مع إمكانية التسليم ضمن شروط مواعيد التسليم المحددة من قبل المحاضر وهي حالة التسليم (عدد مرات التسليم)، وحالة التقييم (تقييم المدرس للواجب)، وتاريخ التقديم (آخر موعد لتسليم الواجب البيتي)، والزمن المتبقي (الزمن المتبقي لتسليم الواجب) وإضافة تسليم (فتح صفحة تسليم الواجب)، كما هو موضح في الصورة 4.10.

The screenshot shows a learning management system interface for a submission form. The main heading is 'أ- اكتب بعض الأسئلة عما تعرفه من العنوان وأجب عنها'. Below this is a table with the following data:

حالة التسليم	لا توجد محاولات
حالة التقييم	لم يتم التقييم
تاريخ تقديم مهمة	14 تموز 2020 12:00
الزمن المتبقي	5 أيام 9 ساعات
Last modified	-
تعليقات على التقييم	تعليقات (0)

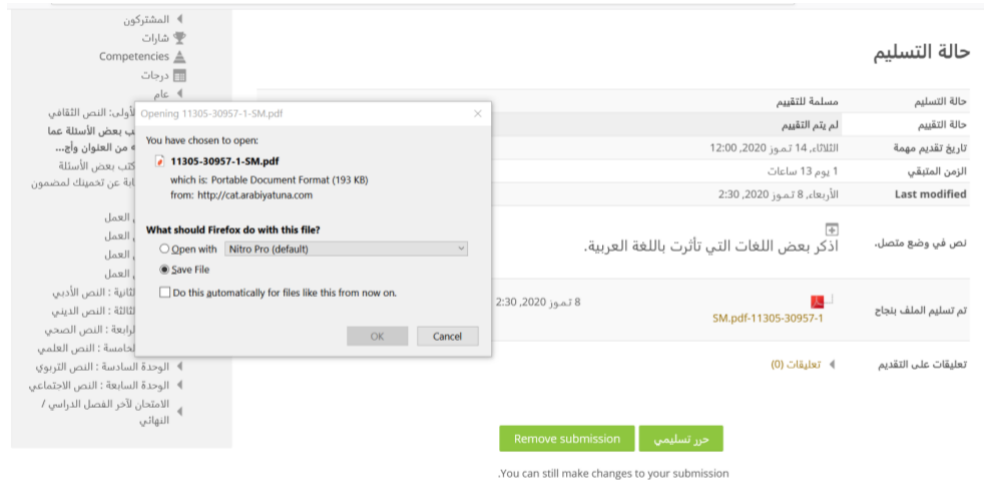
At the bottom of the form, there is a green button labeled 'أضف تسليم'.

الصورة 8.4 مواعيد التسليم

## هـ) المصادر

يقصد بالمصادر في نظام "عربيتنا" الملفات والعناصر التعليمية التي يوفرها الأستاذ للطلبة لتعزيز العملية التعليمية. هذه المصادر ليست إلزامية للمشاركة ولا تدخل ضمن درجات الطالب. تشمل المصادر في "عربيتنا" الملفات، المجلدات، الروابط الإلكترونية، وإرشادات حول كيفية تحميل ملفات المحاضرات.

بعد تسجيل الدخول إلى النظام واختيار المقرر الدراسي، يمكن للطلاب استعراض وتحميل الملفات التي قام الأستاذ برفعها على الموقع. هذه الملفات قد تتضمن الخطة الدراسية، أهداف المقرر الدراسي، المحاضرات، وغيرها. يتم تمييز الأنواع المختلفة من الملفات باستخدام أيقونات خاصة بكل نوع، كما هو موضح في الصورة 4.11.



الصورة 4.9 المصادر

## و) الروابط الإلكترونية

يستخدم الرابط الإلكتروني لمشاركة المواقع الإلكترونية بين أساتذة المقرر الدراسي مع طلبتهم، بالضغط على الرابط ليتم فتح الموقع في صفحة جديدة، كما هو موضح في الصورة 4.12.

2. اقرأ النصوص أو المقالات المتعلقة بالموضوع

أ- المقالة الأولى

ب- المقالة الثانية

3. اقرأ عنوان النص ولا تقرأ ما تحت العنوان:

أ- اكتب بعض الأسئلة عما تعرفه من العنوان وأجب عنها

ب- اكتب بعض الأسئلة والإجابة عن تخمينك لمضمون النص وفقاً للعنوان.

الصورة 4.10 الروابط الإلكترونية


## ز) النشاطات:

يقصد بالأنشطة في نظام "عربيتنا" تلك العناصر التي يُطلب من الطالب المشاركة فيها، والتي غالبًا ما تكون محددة بوقت معين وتحمل درجات تُستخدم لتقييم الطالب. توجد أنواع مختلفة من الأنشطة، وأكثرها استخدامًا هي المهام والواجبات.

عند إضافة مهمة أو واجب من قبل مدرس المادة في صفحة المقرر الدراسي، يتوجب على الطالب الإجابة وإعادة الإرسال. يمكن أن تكون الإجابة برفع ملف، أو الكتابة مباشرة في محرر النصوص، أو كلاهما معًا. توضح الصورة 4.13 كيفية ظهور المهمة في صفحة المقرر الدراسي.4.13.

### 3. اقرأ عنوان النص ولا تقرأ ما تحت العنوان:

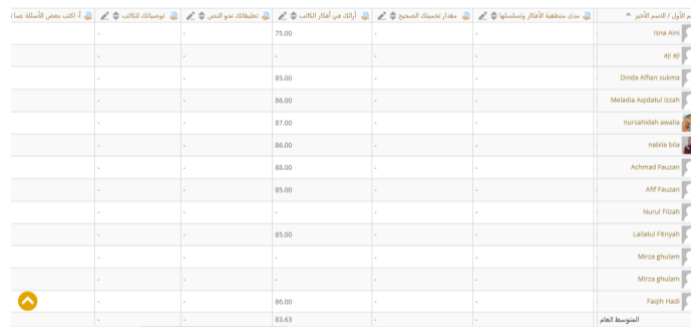
أ- اكتب بعض الأسئلة عما تعرفه من العنوان وأجب عنها 

ب- اكتب بعض الأسئلة والإجابة عن تخمينك لمضمون النص وفقا للعنوان. 

الصورة 4.11 النشاطات

## ح) التقارير

تتيح هذه الأنظمة مجموعة متنوعة من التقارير المتعلقة بالطلاب، ودرجاتهم، والمقررات الدراسية، ونتائج الاختبارات. يمكن تصدير هذه التقارير كملفات Excel أو PDF، أو عرضها كرسوم بيانية (Charts) لتسهيل فهمها وتحليلها. هذه الإمكانيات تساهم في توفير رؤية شاملة حول الأداء الأكاديمي للطلاب والتقدم في المقررات الدراسية، كما هو موضح في الصورة 4.14.



اسم الطالب / اسم المقرر	متوسط الدرجات	متوسط الحضور	متوسط المشاركة	متوسط التقييم
Irena Aini	75.00	-	-	-
El El	-	-	-	-
Dinda Affan sukma	85.00	-	-	-
Melinda Apdialu ezah	85.00	-	-	-
hursyahidah aswala	87.00	-	-	-
nubila bira	86.00	-	-	-
Achmad Fauzan	88.00	-	-	-
Alf Fauzan	85.00	-	-	-
Nurul Fitrah	-	-	-	-
Lailatul Feryah	85.00	-	-	-
Mirza ghulam	-	-	-	-
Mirza ghulam	-	-	-	-
Faigh Haid	85.00	-	-	-
المتوسط العام	83.63	-	-	-

الصورة 4.12 النشاطات

## 2- نظام المنتدى "عربيتنا"

نظام المنتدى للمناقشة يوفر للمدرس والطالبة الدخول لمناقشة تفاعلية من خلال نظام منتدى عربيتنا حيث يقوم المدرس بإنشاء المحاور ويستطيع الطلاب الدخول لهذه المناقشة من خلال النقر على أيقونة المناقشة. وبناء على ذلك يمكن تقسيم الاتصال إلى متزامن (مباشر) وغير متزامن (غير مباشر) كما هو الموضح في الفصل الثالث، وأما مواصفات هذا النظام كما يلي.

## أ) التسجيل في المنتدى

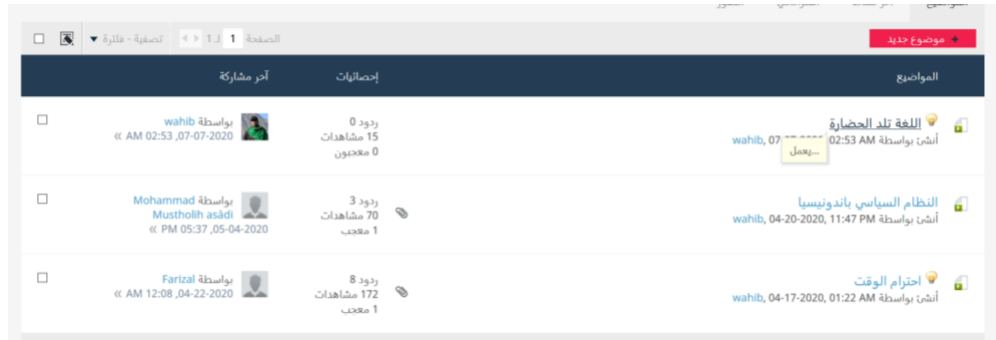
سيظهر أعلى الصفحة زر التسجيل كما هو مبين بالصورة 4.14. يصمم هذا المنتدى للطلبة بحيث تكون الميزة التي يجب أن تكون موجودة هي أنه يمكن استخدامها للتسجيل بسهولة مع البريد الإلكتروني لديهم.



الصورة 4.13 صفحة التسجيل

## ب) رد على موضوع

توفر المنتدى على رد موضوع الحوار أو النقاش بسهولة. باستخدام أداة مربع النص المألوفة والتي تظهر جذابة بحيث يكون المستخدمون مرتاحين للمناقشة ويريدون البقاء لفترة طويلة. كما هو موضح في الصورة 4.14.



الصورة 4.14 رد تعليق الموضوع

في أسفل الصفحة سوف يظهر مكان للرد كما هو بالصورة 4.16،



الصورة 4. 15 مكان للرد

الخطوة الثالثة من مرحلة التطوير هي تحكيم الخبراء. بعد الانتهاء من النسخة الأولية للإنتاج وقبل بدء تجريب استخدامها، قدم الباحث هذه النسخة إلى الخبراء لتقييم مدى صلاحيتها بناءً على ملاحظاتهم وتعليقاتهم. كان الهدف من هذه الخطوة هو تحسين جودة الإنتاج المطور من خلال إصلاح الأخطاء التي أشار إليها الخبراء. ستوضح إجراءات التنقيح والتعديلات في مبحث التعديلات.

قدم الباحث بالاستبانة للخبراء المتخصصون في تعليم اللغة العربية وهم: (1) نور أنيسة رضوان الماجستير، (2) الدكتور علي بن معيوف المعيوف، (3) الدكتورة نور هداية، (4) الدكتور محمود محمد، (5) الدكتور محمد ألفتان، (6) ليلى مزينة، (7) ابن شمس الهدى. ونالت منهما نتائج جودة اللغة في تصميم المواد. لمقياس جودة اللغة قدم الباحث بمتغيرتين و لكل منها مؤشرات حتى يمكن للخبراء تصحيح و تحكيم المواد بأدق ما يمكن.

المتغير الأول عن فصاحة اللغة بمعدل النتيجة 4,8 في درجة جيد جدا. بمعنى أن هذا المتغير لا يحتاج إلى تنقيح. لأن منها عرفت الباحث آراء من قبل الخبراء بأن صياغة المواد بالعربية الفصحى، وصياغة التعليمات و الإرشادات و الأسئلة واضحة، واختيار مفردات و الكلمات مناسب للسياق وأشكال اللغة والمفردات صحيحة موافقة للسياق.

والمتغير الثاني ما يتعلق بالمحتوى بمعدل النتيجة 4,8 بدرجة جيد جدا و لا تحتاج التنقيح لأن المحتوى من ناحية نظرية الفهم القرائي صحيحة، ومقروئية المادة واضحة ومناسبة ترتيب أهداف المواد التعليمية، ومناسبة النصوص لأهداف التعليم، ومناسبة محتوى التدريبات لأهداف التعليم، مناسبة نوع التقويم وشكل التقويم، الترتيب في كتابة المادة التعليمية، كل التعليمات تتطلب من الطلبة لمشاركة التعليم بالنشاط وتشجعهم في ترقية كفاءتهم المهارية، كفاءة المادة التعليمية في تنمية الابتكار لدى الطلبة. وهذه كلها بمعدل جيد جدا.

نظرا للاستبانة السابقة، فمن الواضح أن المواد التي تم تطويرها تتوافق مع المعايير المواد التعليمية الجيدة. لأن من ناحية اللغة بمتغيرات و مؤشرات كاملة بمعدلة النتائج 4,8 في درجة جيد جدا لا يحتاج إلى تنقيح إلا في بعض الموضوع الذي يقترحه خبراء من حيث اللغة و محتواه.

قدم الباحث بالاستبانة لخبراء الوسائط المتعددة التعليمية وهم: (1) د. هنري فراهيرديونوا، (2) محمودين يونس الماجستير، (3) د. أحسن الدين، (4) د. عبد المنتقم. نال الباحث منه تصحيحات

و نتيجة تحكيم جودة صناعة الإنتاج التعليمي. قدم الباحث المتغيرات لمقياس جودتها كاملا بمؤشراتها الدقيقة. وسيشرحها بالتفصيلات فيما يلي:

المتغير الأول ناحية البرمجية نظام التعلم عربيتنا بمعدل النتائج 4,8 في درجة جيد جدا بمعنى أن البرمجة المصمم لا تحتاج إلى تنقيح أو تعديل إلا قليلا. والأسباب أن سهولة استخدام البرنامج، وسهولة إدخال وإخراج البرنامج، دقة الزر، وضوح الكتابة، جمالية أدوات النظام، تفاعلية البرنامج، مطابقة اختيار الخلفية، مطابقة اختيار الإيقان بالزر، جاذبية عرض الزر، بمعدل 5 كل هذه المؤشرات في درجة جيد جدا. ومن حيث القوائم المستخدمة واضحة ومرتبة بمعدل 4.5 في درجة جيد جدا. وبالإضافة على سهولة فهم الزر، ومطابقة اختيار حجم ونوع الكتابة، ومطابقة الألوان جاءت متتاليان بمعدل 4.75 في درجة جيد جدا. إلا في سهولة انشاء وتحديث المقرر التعليمي بمعدل النتائج 4.25 في درجة جيد جدا.

بالنظر إلى نتائج البيانات المنتجة من استبانة الخبراء المتخصصون، فبقول المجلد أن النظام التعلم الإلكتروني "عربيتنا" لعرض مواد القراءة الموسعة جيد جدا بمعدل النتائج 4.72 و لا تحتاج إلى تنقيح. لكن قام الباحث بتعديلات في بعض النقاط كما أشاره الخبر بزيادة إلى تعليقات و المداخلات السابقة.

وقبل اختبار فروض البحث، قام الباحث بمقارنة بين نتيجة الاختبار القبلي والبعدي للقيام على الاختبار العادي و المتجانس. لأن هذين الاختبارين شروطا للقيام على اختبار "ت" (paired sample T tes) الاختبار العادي (1)

يهدف هذا الاختبار لمعرفة موزعة عادية البيانات من الاختبارين. قام الاختبار باستخدام Kolomogrov smirnov والفروض المقدمة هي:

$H_0$  : بيانات نتيجة الاختبارين غير معتدلين

$H_1$  : بيانات نتيجة الاختبارين معتدلين

نتيجة اختبار العادي مستعينا بـ SPSS 26 للمجموعة التجريبية كما في الجدول الآتي:

اختبارات الحالة الطبيعية							
	كيبلاس	كولموجروف سميرنوف			شابيرو ويلك		
		الاحصائية	مدافع	سيج.	الاحصائية	مدافع	سيج.
مخرجات تعلم الطلاب	تجربة ما قبل الاختبار	239.	29	000.	862.	29	001.
	بعد اختبار إكسبيرمين	244.	29	000.	926.	29	043.
	فحوصات ما قبل الاختبار	215.	32	001.	889.	32	003.

	التحكم اللاحق للاختبار	151.	32	060.	912.	32	013
--	------------------------	------	----	------	------	----	-----

الجدول 4.4 نتيجة اختبار العادي للاختبارين

اتضح الجدول السابق أن تقدير  $P\text{-value} = sig = 0,000$  للاختبار القبلي أكبر من  $\alpha = 0,05$  ، فبيانات نتيجة الاختبار القبلي عادية. وأما تقدير  $P\text{-value} = sig = 0,000$  للاختبار البعدي فأكبر أيضا من المستوى المعنوي  $\alpha = 0,05$  ، فبيانات نتيجة الاختبار البعدي عادية أيضا. إذن يمكن الخلاصة أن  $H_0$  مردود و  $H_1$  مقبول. وبعبارة أخرى، أن بيانات نتيجة الاختبارين عاديتين.

## (2) الاختبار المتجانس

وبعد أن حصل على أن توزيع البيانات عاديا، ومن ثم القيام باختبار متجانس البيانات. وهدف هذا الاختبار لمعرفة نوعية المتجانس نتيجة الاختبارين. والفروض المقدم هو:

$H_0$  : بيانات نتيجة الاختبارين غير المتجانستين

$H_1$  : بيانات نتيجة الاختبارين المتجانستين

باستخدام SPSS 21، فنتيجة اختبار المتجانس للاختبارين كما في الجدول الآتي:

اختبار تجانس التباين					
		إحصائية ليفين	د ف 1	DF2	سيج.
مخرجات تعلم الطلاب	على أساس المتوسط	10.824	1	59	002.
	بناء على الوسيط	8.231	1	59	006.
	استنادا إلى الوسيط ومع تعديل df	8.231	1	56.061	006.
	بناء على المتوسط المشذب	10.634	1	59	002.

الجدول 5.4 نتيجة اختبار المتجانس للاختبارين

فاتضح الجدول السابق أن تقدير  $P\text{-value} = sig = 0,002$  وهو أكبر من المستوى المعنوي  $\alpha = 0,05$  . فالخلاصة  $H_0$  غير مقبول و  $H_1$  مقبول. إذن أن بيانات نتيجة الاختبارين متجانستان.

## (3) اختبار "ت" (paired sample T test)

بعد القيام باختبار العادي والمتجانس على الاختبارين للمجموعة التجريبية والضابطة، فيما يلي قام الباحث باختبار فروض البحث مستعينا ببرنامج SPSS 26 بتصميم التجربة المجموعة الواحدة بنموذج الاختبار القبلي و البعدي (one group pretest-posttes design) لمعرفة أثر استخدام مادة القراءة الموسعة في ضوء المدخل التعلم المدمج في أساس الفهم القرآني على التحصيل الدراسي للمجموعة التجريبية والضابطة.

إحصائيات العينات المقترنة

		دني	N	الانحراف الجنسي	Std. يعني الخطأ
زوج 1	اختبار ما قبل ekpserimen	66.83	29	6.498	1.207
	بعد اختبار إكسبيريمين	86.48	29	5.004	929.
زوج 2	فحوصات ما قبل الاختبار	72.66	32	9.118	1.612
	التحكم اللاحق للاختبار	75.59	32	8.684	1.535

#### الجدول 6.4 إحصائيات العينات المزدوجة

ارتباطات العينات المقترنة				
		N	الارتباط	سيج.
زوج 1	تجارب ما قبل الاختبار وتجارب ما بعد الاختبار	29	843.	000.
زوج 2	التحكم قبل الاختبار والتحكم اللاحق للاختبار	32	919.	000.

#### الجدول 7.4 الارتباطات العينات المقترنة

اختبار العينات المزدوجة									
		الاختلافات المزدوجة					t	مدافع	سيج (2 الذيل)
		دني	الانحراف الجنسي	Std. يعني الخطأ	795 فاصل ثقة الفرق				
					أوطأ	أعلى			
زوج 1	تجربة ما قبل الاختبار - تجربة ما بعد الاختبار	19.655-	3.528	655.	20.997-	18.313-	30.000-	28	000.
زوج 2	التحكم قبل الاختبار - التحكم اللاحق للاختبار	2.937-	3.618	640.	4.242-	1.633-	4.592-	31	000.

#### الجدول 8.4 نتيجة اختبار "ت" (paired sample T test)

الاختبار المستخدم اختبار *Paired sample T test* لاختبار التجريبتين المقارن. و لقرار النتائج يمكن استخدام أحد الأسلوبين المتتاليين أو كليهما. أولاً، استنتاج النتائج على أساس نتائج *probabilitas* بشروط:

• إذا  $P-Value (>) أكبر من  $\alpha$  ف  $H_0$  مقبول$

• إذا  $P-Value (<) أصغر من  $\alpha$  ف  $H_0$  مردود$

من الجدول السابق أشار إلى أن نتائج *probabilitas* بنتيجة *sig (2-tailed)* حصل على تقدير 0,000.

لأن نتائج *probabilitas* (0,000) أصغر من 0,05 من  $H_0$  مردود.

#### 4. اختبار العينات المستقلة

ولمعرفة حقيقة الفرق أو تأثير استخدام المواد المطورة، يقارن الباحث باختبار العينات

المستقلة.

اختبار العينات المستقلة										
	اختبار ليفين للمساواة في الفروق	اختبار t لتكافؤ الوسائل								
		F	سيج.	t	مدافع	سيج (2) (الذيل)	متوسط الفرق	Std. فرق الخطأ	95% فاصل ثقة الفرق	
									أوطأ	أعلى
مخرجات تعلم الطلاب	الفروق المتساوية المفترضة	10.824	002.	5.918	59	000.	10.889	1.840	7.207	14.571
	الفروق المتساوية غير المفترضة			6.068	50.391	000.	10.889	1.794	7.285	14.493

الجدول 9.4 اختبار عينات مستقلة

يبدو أن الإخراج السابق يشير إلى نتائج الاختبارات، وكانت فرضية الاختيار إذا كانت قيمة الاحتمال  $0.05 <$  فكان  $H_0$  مرفوضة، أما إذا كانت قيمة الاحتمال  $0.05 >$  فكان  $H_1$  مقبولة. ويعرض الباحث فرضية الاختبار كما يلي:

$H_0$ : متوسط نتائج الاختبار البعدي من المجموعتين متساو

$H_1$  متوسط نتائج الاختبار السعودي من المجموعتين مختلف

وأشار اختبار العينات المستقلة إلى أن فعالية استخدام المواد المطورة مؤكدة بناء على الاختبار المستقل الذي اختبر متوسط نتائج الاختبار البعدي من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة كانت قيمة ت 5.918 وهي أعلى من قيمة ت أو ما أشار إليه قيمة الاحتمال  $0.05 > 0.000$  مما أشار إلى وجود اختلاف النتائج في المجموعتين.

من النتيجة المستنتجة دالت على أن  $H_1$  مقبولة بمعنى وجود فروق ذات دالة إحصائية التي يعرض استعمال مادة القراءة الموسعة المطورة على التحصيل الدراسي للمجموعة التجريبية. وخلص القول أن استخدام مواد القراءة الموسعة المطورة مآثر على ترقية التحصيل الدراسي لطلبة قسم الأدب العربي بجامعة مالانج الحكومية.

لاحظ الباحث أن عملية التعليم المدمج تعتمد بشكل كبير على النظرية البنائية، حيث تتضح ملامح هذه النظرية من خلال التفاعل والنشاط المستمرين في عملية التعليم المدمج (Duke, 2003; Hunter, 2015; McLeod, 2019; Montecillo, 2024; Shah, 2019). يساعد التعليم المدمج على إبقاء المتعلم نشطاً من خلال ممارسة أنشطة ذات معنى بمستوى عالٍ من التحليل، ويحول دور المعلم إلى التوجيه والإرشاد والتنظيم. يقدم التعليم المدمج أيضاً أنماطاً من التعلم التعاوني من خلال عمل المتعلمين مع بعضهم البعض (Ang et al., 2024; ElSayad, 2023; Karaoglan-yilmaz et al., 2023; Villanueva et al., 2023; J. Wang & Li, 2024). يؤكد البنائيون على أن التعلم يحدث بشكل أفضل عندما يواجه المتعلم مشكلة أو مهمة، مما يتحدى أفكاره ويشجعه على إنتاج تفسيرات متعددة. من خلال عرض خصائص وخطوات التعلم المقلوب، يتضح التوافق الكبير بين مبادئ النظرية البنائية واستراتيجية التعلم المقلوب، حيث يركز كلاهما على الدور النشط والمحوري للطلاب،

في حين يبقى المعلم مرشداً وموجهاً عبر الويب (Y. Wang, 2024a, 2024b). هذه الظاهرة تدعم النظرية البنائية التي تركز على البنية المعرفية للمتعلم وكيفية بنائها وإدخال المعارف الجديدة.

أن البرنامج التعليمي المقترح تتكون من أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني بما فيها المنتدى العربي، والكتاب المقرر الدراسي واستراتيجية التعلم المدمج. ومما سبق بيانه من البحث أن هذا البحث التطويري قد مر بمراحل عدة في تقويم هذا المنتج التعليمي المطور من تقويم الخبراء في تعليم اللغة العربية من حيث اللغة ومحتواه، وتعليم اللغة العربية الإلكتروني، وتصميم موقع التعليم الإلكتروني، وبالتالي تجربته لدى مدرس والطلبة لمعرفة مدى مناسبتها وصلاحيته المنتج.

وهذه المعايير لأبد من توافرها كما أكده ويلسون وآخرون (Gitomer, 2019; Wilson & Smilanich, 2005) عن صحة المضمون من أهم الأشياء التي لأبد من مراعاتها عند التطوير حتى لا تؤثر هذه المواد على الطلبة سوء التفاهم عن النظريات فيعتقدون أنها صحيحة ويتأثرون بها في حياتهم. وصحة المضمون تعني على صحة المحتوى من جهة النظرية وملائمة المحتوى بالقيم في المجتمع.

والتصميم هو شيء مهم في عملية التطوير كما أكده Alebaikan & Troudi (2010) في كتابه تصميم التعليم نظرية وممارسة، حيث يقول أن التصميم والتطوير في المواد التعليمية هو علم وطريقة تعليمية تبحث في وصف أفضل تقنية التدريس التي تحقق عملية تعليمية جيدة وتطويرها. وأنه نظرية منهجية نظامية تتكيف مع المحتوى التعليمي المراد تعلمه وتسعى إلى تحقيق تعليم أكثر كفاءة وأكثر فاعلية للمتعلمين من خلال عرض معلومات كافية لدا المتعلمين ليتخلصوا من حل مشكلاتهم المكتشفة بطريقتهم الخاصة وهذه الاستدلال التي مسكه الباحث في عملية التصميم الجيد. فلذلك استنتج الباحث عن جودة تنظيم المواد التعليمية و عرضها صالحة لاستخدامها في ضوء التعليم المدمج لدى الطلبة.

## الخلاصة

طور الباحث: (1) تطبيقان هما نظام إدارة التعلم الإلكتروني "عربيتنا" ويمكن الوصول إليها على العنوان: cat.arabiyatuna.com والمنتدى "عربيتنا" أو نظام المنتدى عربيتنا بموقع : muntada.arabiyatuna.com. (2) والكتاب المقرر المنتج. (3) الخطة الدراسية في التعليم المدمج.

يستنتج الباحث أن استجابات من الخبراء في تعليم اللغة العربية والوسائط المتعددة وكذلك من قبل الطلبة عن جودة تنظيم المواد التعليمية و عرضها في درجة جيد جدا بمعدل النتيجة 4.7. بمعنى أن المواد المطورة صالحة لاستخدامها في ضوء التعليم المدمج لدى الطلبة.

وبتحليل البيانات المجموعة من الاختبار البعدي لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة باستخدام اختبار - ت عبر البرنامج الإحصائي SPSS 26. أظهرت نتائج اختبار Paired sample T test أن

الفرضية H1 مقبولة، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية نتيجة استخدام البرنامج التعليمي المقترح لتنمية الفهم القرائي لدى الطلبة. وبناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج أن استخدام مواد القراءة الموسعة المطورة يساهم بشكل إيجابي في تحسين التحصيل الدراسي لطلبة قسم الأدب العربي بجامعة مالانج الحكومية. ويقترح الباحث للباحثين اللاحقين إجراء دراسات في تقييم التأثير المستمر للمواد المطورة ودراسات مقارنة في مجالات أخرى.

## References

- Abedi, E. A., Prestridge, S., & Hodge, S. (2024). Teachers' beliefs about technology integration in Ghana: a qualitative study of teachers', headteachers' and education officials' perceptions. *Education and Information Technologies*, 29(5), 5857–5877.
- Alebaikan, R., & Troudi, S. (2010). Blended learning in Saudi universities: Challenges and perspectives. *ALT-J: Research in Learning Technology*, 18(1), 49–59. <https://doi.org/10.1080/09687761003657614>
- Alieto, E., Abequibel-Encarnacion, B., Estigoy, E., Balasa, K., Eijansantos, A., & Torres-Toukoumidis, A. (2024). Teaching inside a digital classroom: A quantitative analysis of attitude, technological competence and access among teachers across subject disciplines. *Heliyon*, 10(2).
- Ashour, I. (2018). Istrategiat alfahm alqira'i: alttahawul min tasnif al'istratijiati 'ilaa ta'limiha ealaa mustawa qism allugha.
- Atiyah, M. A. (2014). Istrategiat ma wara' almaerifa fi fahm almaqru'. Dar Al-Manahej for Publishing.
- Allan, B. (2007). *Blended Learning: Tools for Teaching and Training*. Facet. <https://books.google.co.id/books?id=IU4PAQAAMAAJ>
- Ang, J. W. J., Ng, Y. N., Lee, L. H.-W., & Yong, J. Y. (2024). Exploring Students' Learning Experience and Engagement in Asynchronous Learning Using the Community of Inquiry Framework through Educational Design Research. *Education Sciences*, 14(3), 215.
- Batista, J., Santos, H., & Marques, R. P. (2021). The use of ict for communication between teachers and students in the context of higher education institutions. *Information (Switzerland)*, 12(11). <https://doi.org/10.3390/info12110479>
- Behjat, F., Yamini, M., & Bagheri, M. S. (2012). Blended Learning: A Ubiquitous Learning Environment for Reading Comprehension. *International Journal of English Linguistics*, 2(1). <https://doi.org/10.5539/ijel.v2n1p97>
- Duke, N. (2003). Comprehension instruction for informational text. *Presentation at the Annual Meeting of the Michigan Reading Association, Grand Rapids, MI*.
- Dziuban, C., Graham, C. R., Moskal, P. D., Norberg, A., & Sicilia, N. (2018). Blended learning: the new normal and emerging technologies. *International Journal of Educational Technology in Higher Education*, 15(1). <https://doi.org/10.1186/s41239-017-0087-5>

- ElSayad, G. (2023). Can learning presence be the fourth community of inquiry presence? Examining the extended community of inquiry framework in blended learning using confirmatory factor analysis. *Education and Information Technologies*, 28(6), 7291–7316.
- Gitomer, D. H. (2019). Content Knowledge for Teaching in Teacher Education. In M. A. Peters (Ed.), *Encyclopedia of Teacher Education* (pp. 1–6). Springer Singapore. [https://doi.org/10.1007/978-981-13-1179-6\\_175-1](https://doi.org/10.1007/978-981-13-1179-6_175-1)
- Gustian, K., Aridah, A., & Rusmawaty, D. (2023). The benefits of flipped classroom model for Efl learners. *Journal on Education*, 5(4), 13918–13935.
- Hunter, B. (2015). Teaching for engagement: Part 1--Constructivist principles, case-based teaching, and active learning. *College Quarterly*, 18(2), n2.
- Ilie, V., & Frăsineanu\*, E. S. (2019). *Traditional Learning Versus E-Learning*. 1192–1201. <https://doi.org/10.15405/epsbs.2019.08.03.146>
- Kantun, S., & ASP, R. S. (2016). IMPLEMENTASI BLENDED LEARNING UNTUK MENINGKATKAN KREATIVITAS DAN HASIL BELAJAR PADA MATA PELAJARAN EKONOMI PESERTA DIDIK KELAS XI IPS-2 SMAN 5 JEMBER SEMESTER GASAL TAHUN 2015/2016. *Chemistry: Bulgarian Journal of Science Education Природните Науки в Образованието*, 25(6), 141–152.
- Karaoglan-yilmaz, F. G., Ustun, A. B., Zhang, K., & Yilmaz, R. (2023). Metacognitive awareness, reflective thinking, problem solving, and community of inquiry as predictors of academic self-efficacy in blended learning: A correlational study. *Turkish Online Journal of Distance Education*, 24(1), 20–36.
- Khawaja, S., & Karimi, H. (2024). *AI in English Higher Education: Balancing Innovation with Equity Challenges and Opportunities*.
- Kraml, M. (2024). ADVANTAGES AND DISADVANTAGES OF FLIPPED CLASSROOM IN ADULT EDUCATION USING DISTANCE LEARNING FOR LEARNING PROGRAMMING. *EPH-International Journal of Educational Research*, 8(1), 26–31.
- McLeod, S. (2019). Constructivism as a theory for teaching and learning. *Simply Psychology*, 17.
- Montecillo, Z. (2024). Constructivism: Philosophy and Psychology of a Pedagogy. Available at SSRN 4780863.
- Oliveira, G., Grenha Teixeira, J., Torres, A., & Morais, C. (2021a). An exploratory study on the emergency remote education experience of higher education students and teachers during the COVID-19 pandemic. *British Journal of Educational Technology*, 52(4), 1357–1376.
- Oliveira, G., Grenha Teixeira, J., Torres, A., & Morais, C. (2021b). An exploratory study on the emergency remote education experience of higher education students and teachers during the COVID-19 pandemic. *British Journal of Educational Technology*, 52(4), 1357–1376.
- Pizzi, M. A. (2014). Blended Learning Pedagogy: The Time is Now! *Occupational Therapy In Health Care*, 28(3), 333–338. <https://doi.org/10.3109/07380577.2014.908479>

- Roe, B., Smith, S. H., & Burns, P. C. (2011). *Teaching Reading in Today's Elementary Schools*. Cengage Learning.
- Seifert, T. (2023). Fostering collaborative and constructivist learning through the flipped classroom during COVID-19. *Journal of Educators Online*, 20(2), n2.
- Seminar, P., Hamzah, M. S., Hussain, M., Zainal, H., & Islam, P. (2011). أهمية تقنية sq3r في تعليم مهارة القراءة الفهمية. 414–423.
- Shah, R. K. (2019). Effective Constructivist Teaching Learning in the Classroom. *Online Submission*, 7(4), 1–13.
- Tracey, M. W. (2009). Design and development research: A model validation case. *Educational Technology Research and Development*, 57(4), 553–571. <https://doi.org/10.1007/s11423-007-9075-0>
- Villanueva, J. A. R., Redmond, P., Galligan, L., & Eacersall, D. (2023). Investigating blended learning interactions in Philippine schools through the community of inquiry framework. *Asia Pacific Education Review*, 1–16.
- Wang, J., & Li, G. (2024). Research and Analysis of Blended Teaching based on the Community of Inquiry Model. *2024 3rd International Conference on Humanities, Wisdom Education and Service Management (HWESM 2024)*, 562–570.
- Wang, Y. (2024a). Discussion on Improving Students' Independent Learning Ability in College English Flipped Class-room. *The Educational Review, USA*, 8(5), 714–718.
- Wang, Y. (2024b). Discussion on Improving Students' Independent Learning Ability in College English Flipped Class-room. *The Educational Review, USA*, 8(5), 714–718.
- Wilson, D., & Smilanich, E. (2005). *The other blended learning: a classroom-centered approach*. 282.
- Wulandari. (2013). Model Pembelajaran Blended Learning dengan Media Blog. *Jurnal Teknologi*, 1(1), 69–73. <https://doi.org/10.11113/jt.v56.60>